

كلمة للرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة يحثّ فيها الدول العربية على دعم القدس وتنفيذ مقرراتها المالية الخاصة بالقدس بغداد، ٢٩/٣/٢٠١٢* [مقتطفات]

[.....]

في صدارة المشهد تقف قضية القدس، كأكثر القضايا قداسة وحساسية في نضالنا للخلاص من الاحتلال، هي مسرى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنبع رسالة المسيح عليه السلام، وهي أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، وهي الأكثر تعرضاً لعدوان الاحتلال ولممارساته العنصرية، فسلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل وبسعار غير مسبوق وباستخدام أبشع الوسائل وأخطرها على تنفيذ ما تعتبره الفصل الأخير في حربها العدوانية الهادفة لمحو وإزالة الطابع العربي والإسلامي والمسيحي في المدينة المقدسة سعياً لتهويدها وتكريسها عاصمة لدولة الاحتلال عبر دفع المواطنين الفلسطينيين لمغادرة المدينة من خلال إرهابهم بالضرائب العقابية وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وسحب الهويات وضرب الاقتصاد المقدسي بعزل المدينة عن محيطها الفلسطيني بطوق من المستوطنات والحواجز.

إن ما ترتكبه إسرائيل في القدس هو تطهير عرقي ضد الفلسطينيين ما يعني أننا كأمة عربية أمام استحقاق تاريخي تجاه مدينتنا المقدسة، استحقاق يفرض علينا بذل كل جهد مستطاع لتعزيز صمود وثبات المقدسيين حماة المدينة المقدسة القابضين على جمر الصمود في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، ومن هنا جاء التزامنا بعدم استئناف المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان وبخاصة في مدينة القدس.

* المصدر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، "وفا"، في الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.wafa.ps/arabic/index.php?action=detail&id=127383>

إنني أتوجه إليكم أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، لكي نعيد القدس لصدارة العمل العربي في كل المجالات عبر محاور عدة، منها: أن تكون القدس عنواناً مركزياً وأساساً في علاقاتنا كعرب مع جميع دول العالم.

ثانياً، العمل على تعزيز البنية التحتية للمجتمع المقدسي عبر تبني المشاريع اللازمة لدعم المدينة المقدسة، وتعزيز صمود أهلها، وهنا لا بد لي من التذكير بالالتزام الذي قطعه القادة العرب على أنفسهم في القمة الماضية برصد ٥٠٠ مليون دولار للمدينة المقدسة والتي لا تزال في انتظار أن تصل إليها.

وأخيراً جاء مؤتمر الدوحة حول القدس وطلب سمو أمير قطر تحضير خطة استراتيجية للقدس وقد أنجزنا الآن هذه الخطة لتقديمها لكم جميعاً عرباً ومسلمين.

ثالثاً، العمل على إيجاد حالة تواصل دائمة مع القدس وأهلها لكسر الحصار المفروض عليها وإخراجها من عزلتها التي طال أمدها، التواصل مع القدس وليس تحريم زيارة القدس وليس هناك نصوص لا في القرآن ولا في السنة ولم يحصل في التاريخ أن أحداً أو مفتياً من المفتين أو قاضياً من القضاة أو رجل دين حرّم زيارة القدس، وقعت تحت احتلالات كثيرة ولم يأت شخص يقول حرام عليكم زيارة القدس، منذ أن قام الرسول صلى الله عليه وسلم بالإسراء للقدس وبالصلاة بكل الأنبياء في القدس إلى الاحتلال البريطاني لم يأت شخص ليقول هذا حرام وهذا حلال، الآن هو الحلال، الآن هو وقت دعم القدس بصرف النظر عن وجود احتلال أو عدم وجود الاحتلال.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx